فالذكر في سائر البقاع يكثر شهوده ولعلهم اكثرهم
ان يقبلوا يوم قيام الاشهاد وادآء الشهدات فيفرح
ويغبط بشهادتهم الثانية والسبعون ان يفي
الاشتغال بالذكر اشتغال عن الكلام الباطل من
الغيبة والنميمة واللغو ومدح الناس وذمهم وغير
ذلك فان اللسان لا يسكت البتة فاما لسان ذاكر
واما لسان لاغ ولابد من احدهما وهي النفس ان لم
يشغلها بالحق والا شغلتك بالباطل وهو القلب ان
لم تسكنه محبة الله سكنته محبة المخلوقين ولابد وهو
اللسان ان لم تشغله بالذكر شغلته باللغو وهو عليك
ولابد فاختر لنفسك احدى الخطتين وانزلها في احد
المنزلتين الثالثة والسبعون وهي التي بدانا بذكرها
واشرنا اليها بذكرها هاهنا لعظم القابل لها وحاجة
كل احد اليها بل ضرورته اليها وهي ان الشياطين
قد ياسوحشت العبد وهم اعداؤه فاطلب برجل

احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة **الفصل**
الثاني في اذكار النوم في الصحيحين
عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا
استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور وفي الصحيحين عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما
على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلث مرات وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة انه
اتاه آت يحثو من الصدقة وكان قد جعل النبي

Copyright © King Saud University